وسلم وابو داود والترمذي والنسائي عنه قال المصنف كذا ورد في الرد
على اهل الاسلام بالواو وعلما على اهل الكتاب فورد بالواو وغير الواو
واكثر الروايات باثباتها وقد استشكل جماعة الاثبات من حيث ان
الواو يقتضي التشريك قال الخطابي عامة المحدثين يروونه هذا الحرف
وعليكم بالواو وكان ابن عيينة يرويه بغير واو قال الخطابي وهذا
هو الصواب لانا اذا حذفنا الواو صار كلامهم بعينه مردودا عليهم
خاصة واذا اثبتنا الواو اقتضى المشاركة معهم فيما قالوه انتهى واذا
كان اثبات الواو اكثر واتفق عليه الشيخان فلا اشكال فيه من وجهين
احدهما ان السام هو الموت فورد على ظاهره فلما قالوا الموت عليكم قال
وعليكم الموت اي نحن وانتم فيه سواء اي كلنا نموت والثاني ان الواو
للابتداء والاستيناف لا للعطف والتشريك فالتقدير وعليكم ما تستحقونه
من الذم واللعن فانتفى كلامهم ويمكن ان يقال انما سمع منهم لفظ السام
عليك قال عليك ولما سمع منهم لفظ السلام عليك قال وعليك والواو
السلامة الدينوية بناء على حسن المعاشرة العرفية وهو الظاهر من طلاق
الآية القرآنية واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فالاحسن
للمسلمين والرد لاهل الكتاب والله اعلم بالصواب هذا وفي الاذكار
اعلم ان الافضل ان يقول المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فيأتي بضمير الجمع وان كان المسلم عليه واحدا ويقول المجيب وعليكم
السلام ورحمة الله وبركاته ويأتي بالواو والعطف ثم ذكر انه قال
اصحابنا فان قال المبتدي السلام عليكم حصل السلام وان قال السلام
او قال السلام او سلام عليك حصل ايضا واما الجواب فاقله وعليك

السلام

السلام اجزاه ذلك وكان مجيبا بانتهى ولا يخفى ان قوله وان قال السلام او سلام
عليك مراده ان قال السلام عليك او سلام عليك بالام والتنوين
جائز وليس المراد انه ان قال السلام بدون عليك فانه غير جائز اتفاقا
ثم السلام سنة والجواب فرض كفاية اجماعا لكن هذه السنة افضل من
الفرض لما فيه من التواضع وعلى المجيب على الجواب بالتيقيب ولا بد من
اسماع كل منهما خلافا لما يفعله كثير من العامة وبعض الطلبة بالحقا السلام
او رده والاكتفاء باشارة بعض الاعضاء ونحوه واذا بلغ بضم الباء
وتشديد اللام من التبليغ اي بلغه احد سلاما من احد فليقل
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ع اي رواه الجماعة عن عائشة
او وعليك وعليه السلام س اي رواه النسائي عن انس فيحتمل
الاكتفاء بالاول والجمع بينهما افضل فاو للتنويع واختلف الرواية
واذا عطس بفتح الطاء وفي نسخة بكسرها ولم ارجحها اصلا في اللغة فليقل
اي ندبا الحمد لله وهذا ادناه خ د س اي رواه البخاري وابو داود
والنسائي عن ابي هريرة على كل حال د ت س مش ق اي رواه ابو داود
والترمذي والنسائي عن رفاعة بن رافع والحاكم وابن ماجة عن علي
والحاكم عن ابن مسعود كذا في نسخة صحيحة وقال مبرك رواه ابو داود
عن ابي هريرة والترمذي عن ابي ايوب والباقي عن علي والحاكم والنسائي
عن ابن مسعود ايضا انتهى والمقصود ان هذه الزيادة ذكرها اصحاب
الرموز المذكورة ايضا فتامل فانه غير ظاهر من العبارة المسطورة فكان
حقه ان يقول الحمد لله على كل حال رواه كذا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
اي مقرونا بالاخلاص مباركا فيه مباركا عليه الظاهر ان كلا الضميرين

او وعليكم السلام
فان حذف الواو
فقال عليكم السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)